
السنابل
المغامرات المثيرة
مُطارَدَة
لُصُوصُ السَّيَّارات



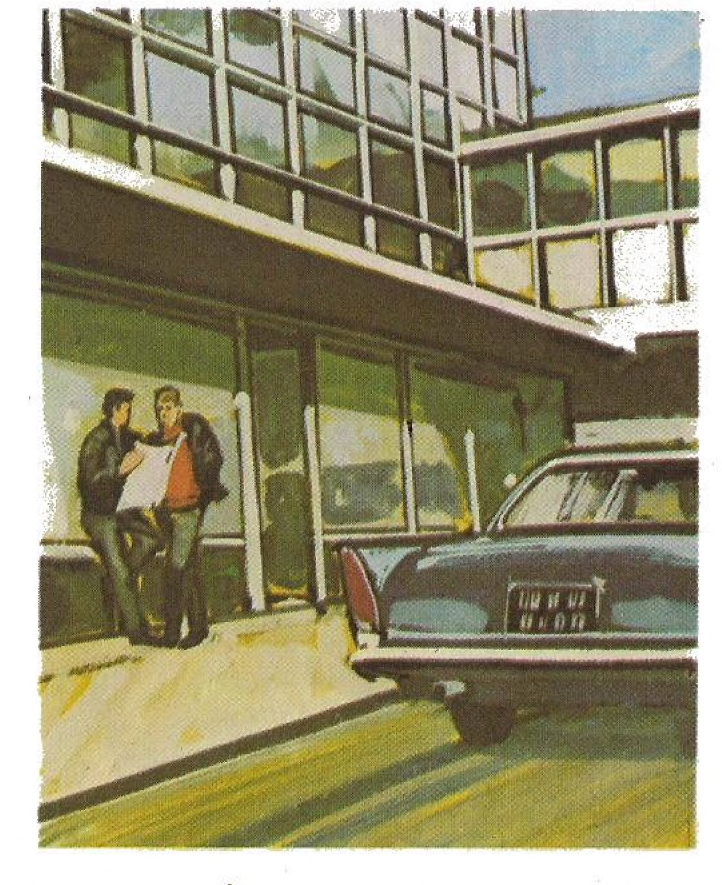
مُطارَدَةُ لُصُوصِ السَّيَّارات

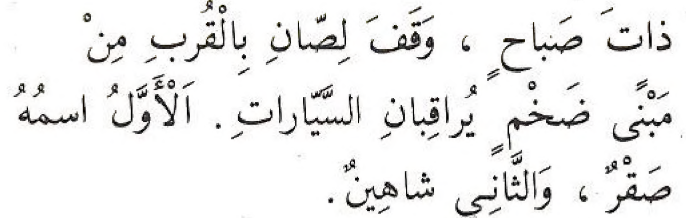
إعداد . وَجْدي رزق غالي

عَن قِصَّة : لويس ج . ألكسَندَر

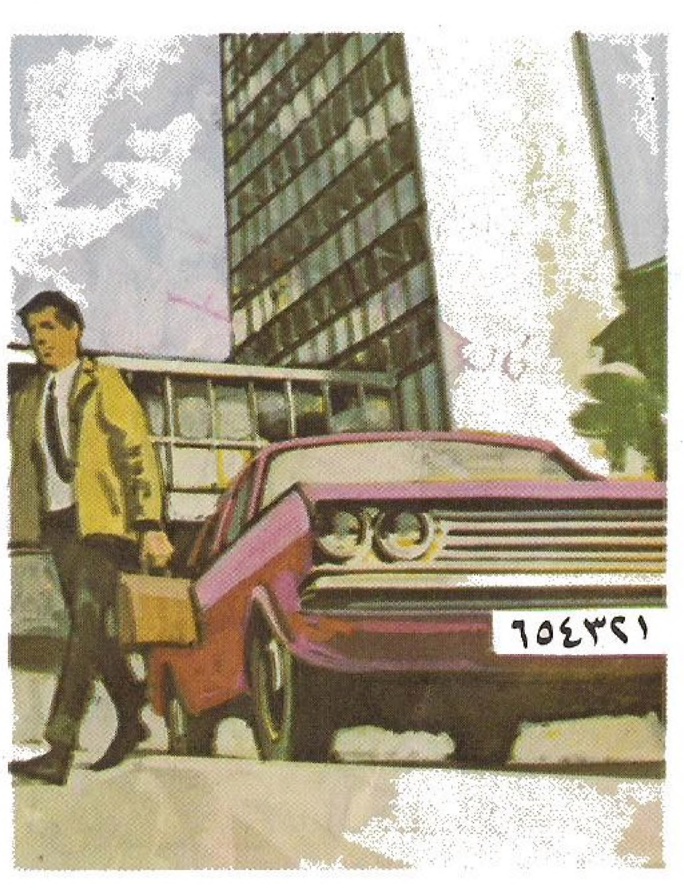
رُسُوم : د . ج . غرَانت

مَكتبة لبنان - بيروت





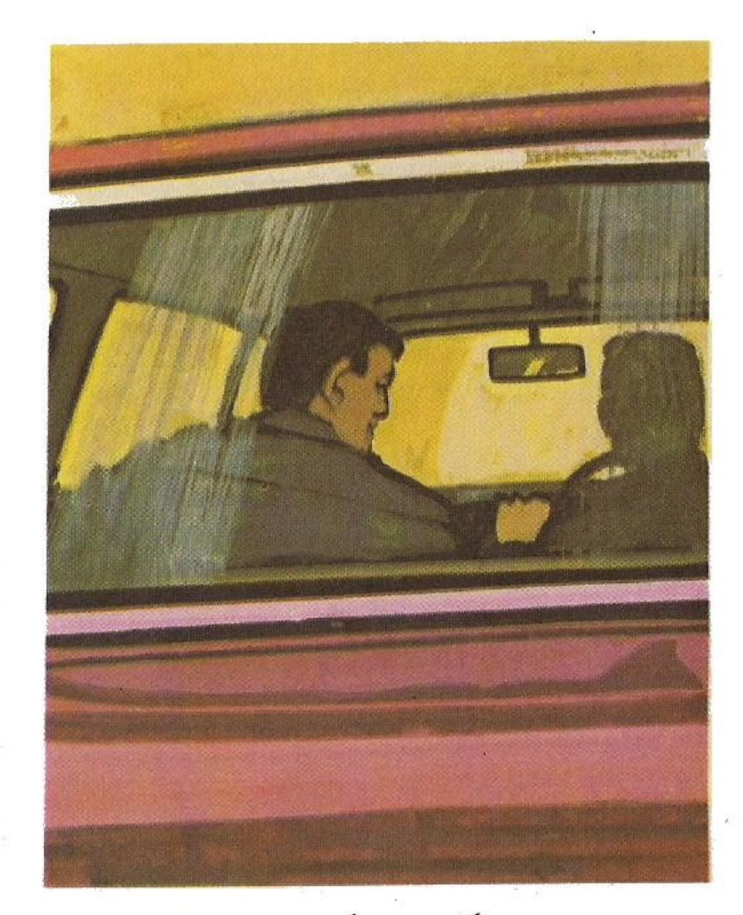
ذاتَ صَباحٍ ، وَقَفَ لِصّانِ بِالْقُربِ مِنْ مَبْنًى ضَخْمٍ يُراقِبانِ السَّيّاراتِ. اَلْأَوَّلُ اسْمُهُ صَقْرٌ ، وَالثّاني شاهِينٌ.



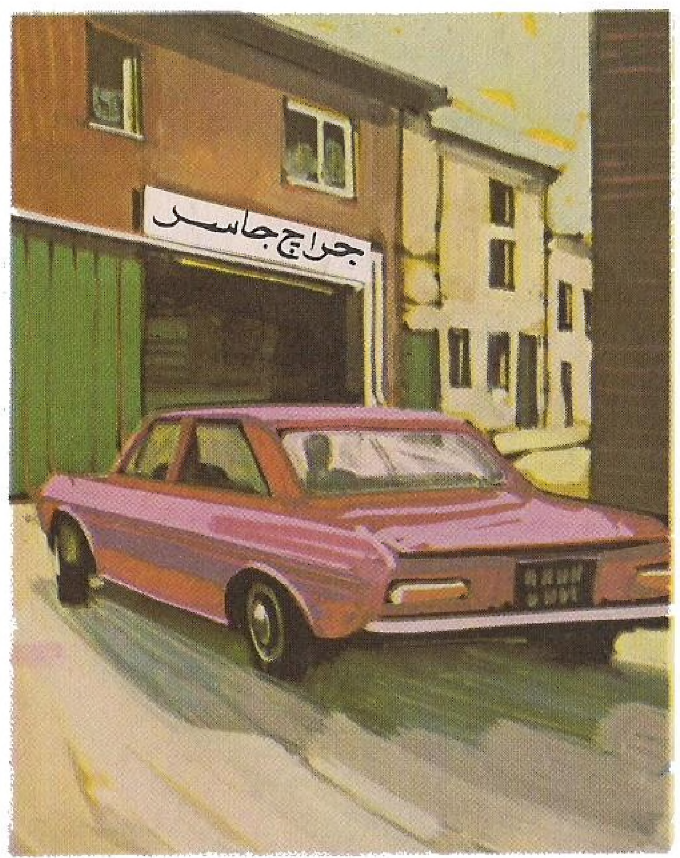
تَوَقَّفَتْ سَيّارَةٌ حَمْراءُ فَخْمَةٌ أَمامَ الْمَبْنَى ، وَخَرَجَ مِنْها رَجُلٌ وَمَشَى ناحِيَةَ الْمَبْنَى. وَقَفَ اللِّصّانِ يُراقِبانِهِ ، دونَ أَنْ يَراهُما.

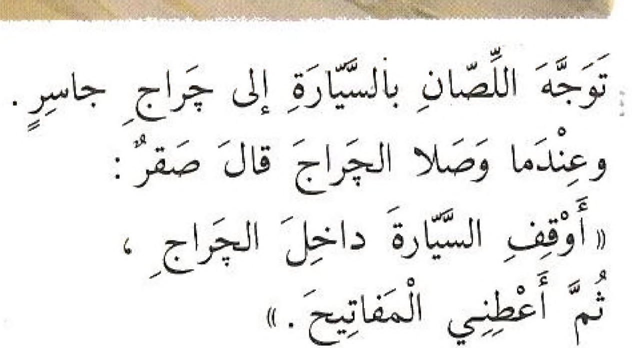


عِندَما دَخَلَ الرَّجُلُ الْمَبْنَى ، أَسْرَعَ اللِّصّانِ نَحْوَ السَّيّارَةِ. صاحَ صَقْرٌ : «أَسْرِعْ يا شاهِينُ ! إِنَّ بابَ السَّيّارَةِ مَفْتوحٌ ، وَمَفاتيحُها فِيها أَيْضًا.» وَقالَ شاهِينٌ : «اَلْمَفاتِيحُ ! إِنَّ حَظَّنا كَبيرٌ هٰذا الصَّباحَ.»

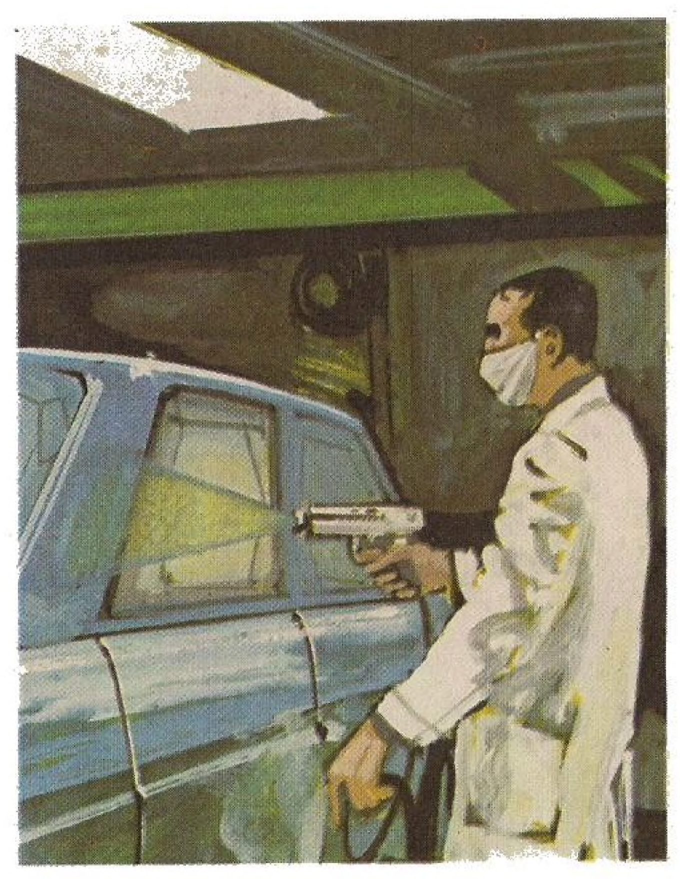


صاحَ صَقرٌ: «أَسْرِعْ! قُدِ السَّيّارةَ إِلَى
جَراجِ جاسرٍ. إنَّها سَيّارةٌ غاليةُ الثَّمَنِ،
ويُمْكِنُنا أَنْ نبيعَها لَهُ. حَظُّنا اليومَ كبيرٌ.»
فقالَ شاهينٌ: «نعمْ، قدْ يشتريها مِنّا.»

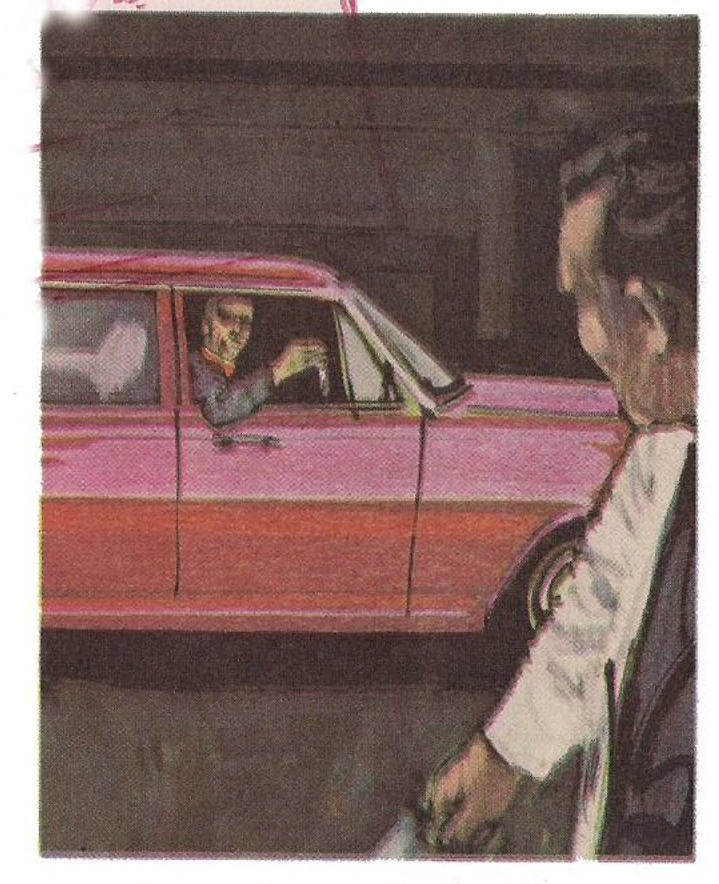




تَوَجَّهَ اللِّصّانِ بالسَّيّارةِ إلى جَراجِ جاسرٍ.
وعِنْدما وَصَلا الجَراجَ قالَ صَقرٌ:
«أَوْقِفِ السَّيّارةَ داخِلَ الجَراجِ،
ثُمَّ أَعْطِني المَفاتيحَ.»



ها هُوَ ذا جاسرٌ. إنَّهُ رَجُلٌ ماكِرٌ يَشْتري
السَّيّاراتِ المَسْرُوقةَ مِنَ اللُّصوصِ ويُغَيِّرُ رَقْمَ
المُحرِّكِ، ورَقْمَ هَيْكَلِ السَّيّارةِ، ثُمَّ يُعيدُ
طِلاءَها ويَبيعُها.

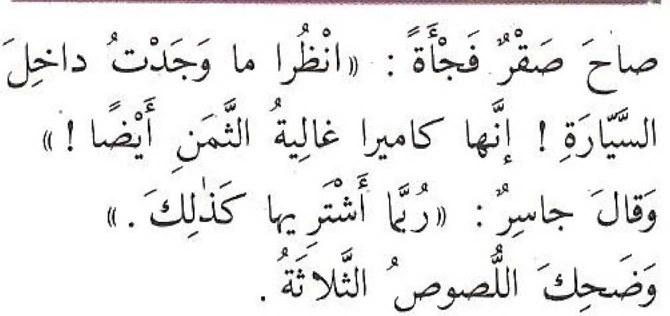


قالَ شاهِينٌ : «أَهْلاً يا جاسِرُ !» وَرَدَّ جاسِرٌ : «أَهْلاً ! إِنَّنِي مَشْغُولٌ ، فَماذا تُرِيدُ؟» أَجابَ شاهِينٌ : «أَتَيْتُكَ بِسَيّارَةٍ جَدِيدَةٍ . إِنَّها غالِيَةُ الثَّمَنِ ، وهٰذِهِ مَفاتِيحُها . ثَمَنُها خَمْسُمائَةِ جُنَيْهٍ .»



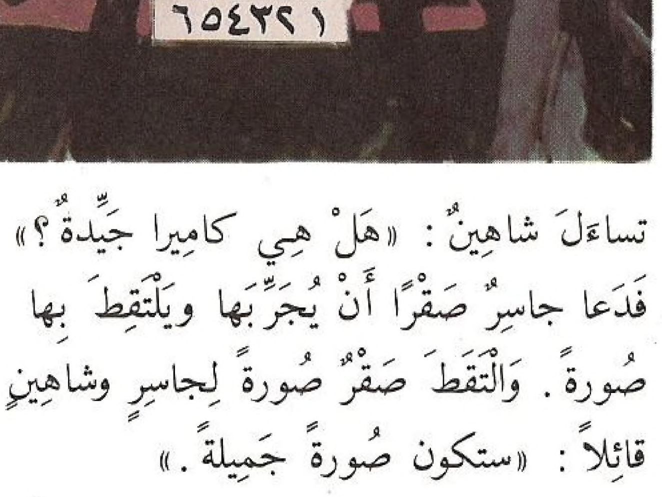
نَظَرَ جاسِرٌ إِلَى السَّيّارَةِ وَضَحِكَ وَقالَ : «حَقًّا إِنَّها سَيّارَةٌ جَمِيلَةٌ ، وَيُمْكِنُنِي تَغْيِيرُ رَقْمِ الْمُحَرِّكِ وَرَقْمِ الْهَيْكَلِ ، وَبَعْدَ ذٰلِكَ أُعِيدُ طِلاءَها وَأَبِيعُها . تَعالَ غَدًا لِمُقابَلَتِي ، وَسَوْفَ أُعْطِيكَ أَرْبَعَمائَةِ جُنَيْهٍ لا خَمْسَمائَةٍ .»





صاحَ صَقْرٌ فَجْأَةً : «انْظُرا ما وَجَدْتُ داخِلَ السَّيّارَةِ ! إِنَّها كاميرا غالِيَةُ الثَّمَنِ أَيْضًا !» وَقالَ جاسِرٌ : «رُبَّما أَشْتَرِيها كَذٰلِكَ .» وَضَحِكَ اللُّصوصُ الثَّلاثَةُ .

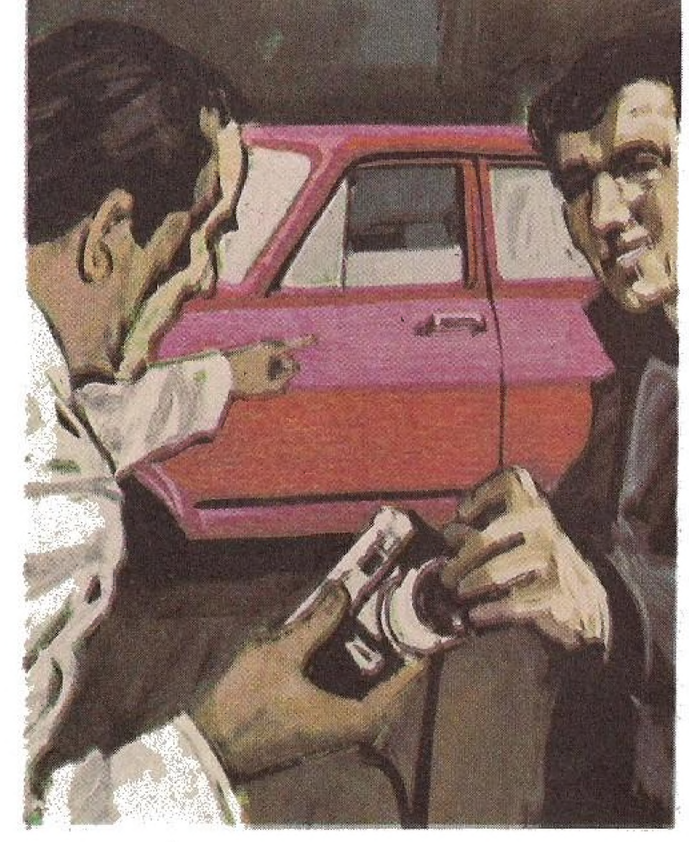




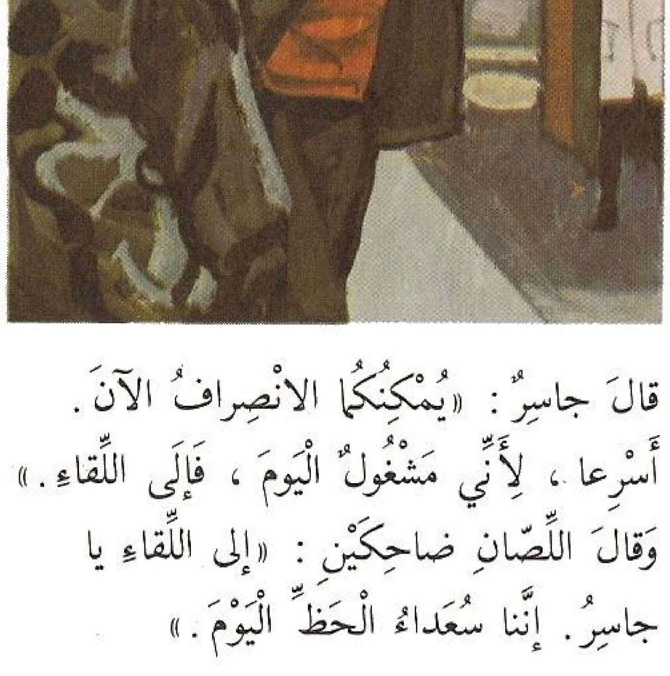
تساءَلَ شاهِينٌ : «هَلْ هِيَ كامِيرا جَيِّدةٌ ؟»
فَدَعا جاسِرٌ صَقْرًا أَنْ يُجَرِّبَها ويَلْتَقِطَ بِها
صُورةً . وَالْتَقَطَ صَقْرٌ صُورةً لِجاسِرٍ وشاهِينٍ
قائِلاً : «ستكون صُورةً جَميلةً .»



قالَ جاسِرٌ : «أَعْطِني الْكامِيرا» ، وَقَلَّبَها بَيْنَ
يَدَيهِ قائِلاً : «نَعَمْ ، إنَّها كامِيرا رائِعةٌ .»
ودَعاهُ صَقْرٌ أَنْ يَجْلِسَ فَوْقَ السَّيَّارَةِ
لِيَلْتَقِطَ لَهُ صُورةً .



قالَ جاسِرٌ : «خُذْ يا صَقْرُ الْكامِيرا . إنَّكُما
ماهِرانِ . تعالَيا غدًا وَقابِلانِي ، وَسَوفَ
أُعْطِيكُما أَرْبَعمائةِ جُنيهٍ ثَمنًا لِلسَّيَّارةِ ،
وَعِشْرِينَ جُنَيْهًا ثمنًا لِلكامِيرا .»



قالَ جاسِرٌ : «يُمْكِنُكُما الانْصِرافُ الآنَ .
أَسْرِعا ، لِأَنِّي مَشْغُولٌ الْيومَ ، فَإِلَى اللِّقاءِ .»
وَقالَ اللِّصّانِ ضاحِكَيْنِ : «إِلى اللِّقاءِ يا
جاسِرُ . إِنَّنا سُعَداءُ الْحَظِّ الْيَوْمَ .»



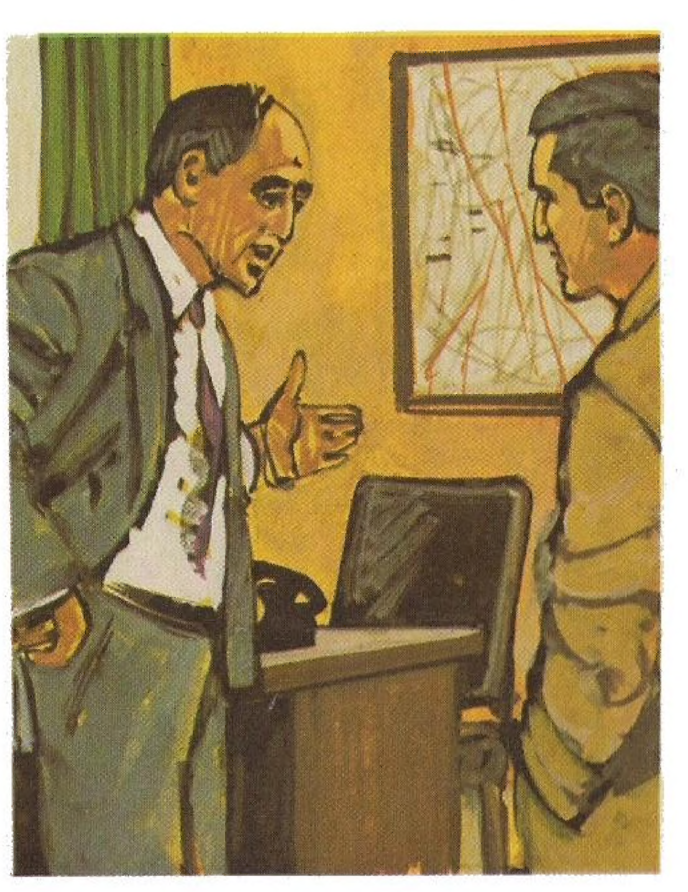
غادَرَ صاحِبُ السَّيّارَةِ الْمَبْنَى بَعْدَ الظُّهْرِ ،
فَفُوجِئَ بِاخْتِفاءِ سَيّارَتِهِ ، فَصَرَخَ :
«سَيّارَتي ! .... سَيّارَتي ! إِنَّني لا أَجِدُ
سَيّارَتي .» وَسَمِعَتْهُ سَيِّدَةٌ ، فَتَوَقَّفَتْ وَسَأَلَتْهُ
عَمّا حَدَثَ .



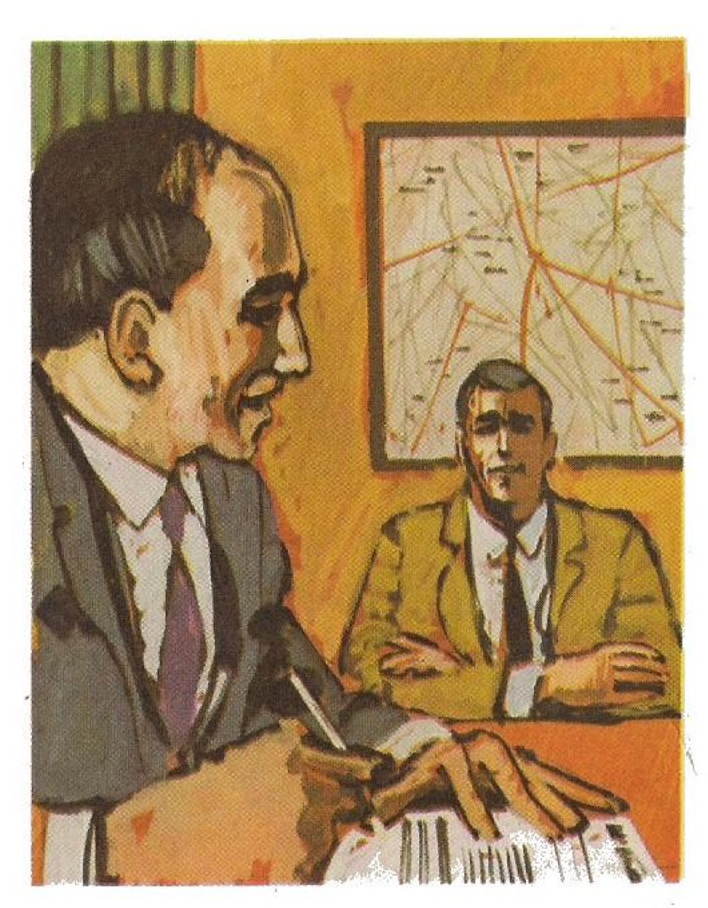
قالَ الرَّجُلُ : «إِنَّني لا أَجِدُ سَيّارَتي إِنَّها
لَيْسَتْ هُنا حَيْثُ تَرَكْتُها .» نَصَحَتْهُ السَّيِّدَةُ
أَنْ يَذْهَبَ إِلَى قِسْمِ الشُّرْطَةِ الْقَرِيبِ مِنَ
الْمَبْنَى وَيُبَلِّغَهُمُ اخْتِفاءَ سَيّارَتِهِ ، فَشَكَرَها .



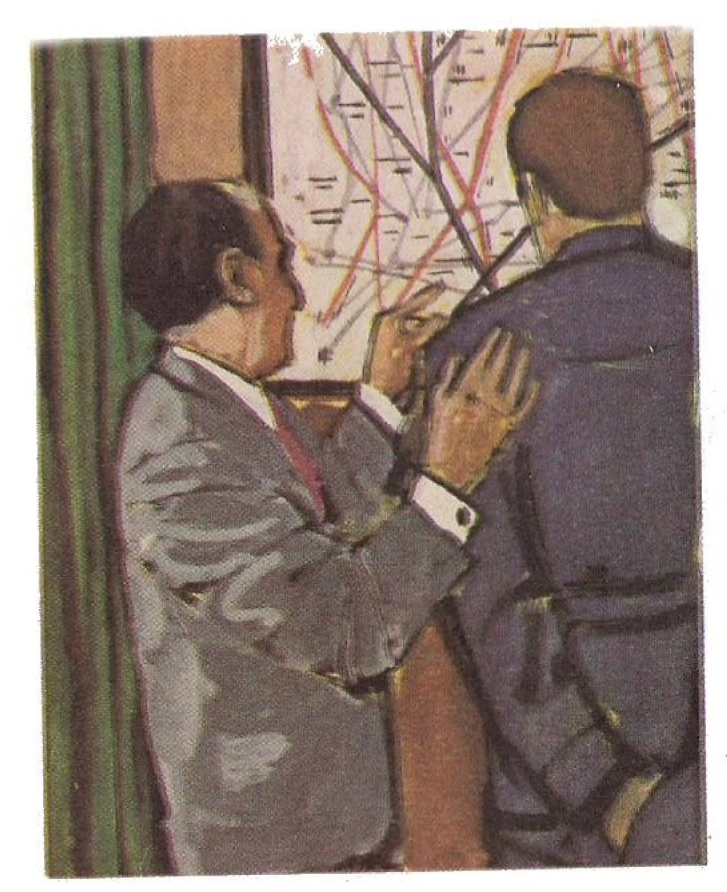
سارَ الرَّجُلُ حَزِيناً ناحِيَةَ قِسْمِ الشُّرْطَةِ. دَخَلَ الْقِسْمَ ، وَسَأَلَ عَنِ الضّابِطِ الْمُخْتَصِّ لِيُبَلِّغَهُ سَرِقَةَ سَيّارَتِهِ.



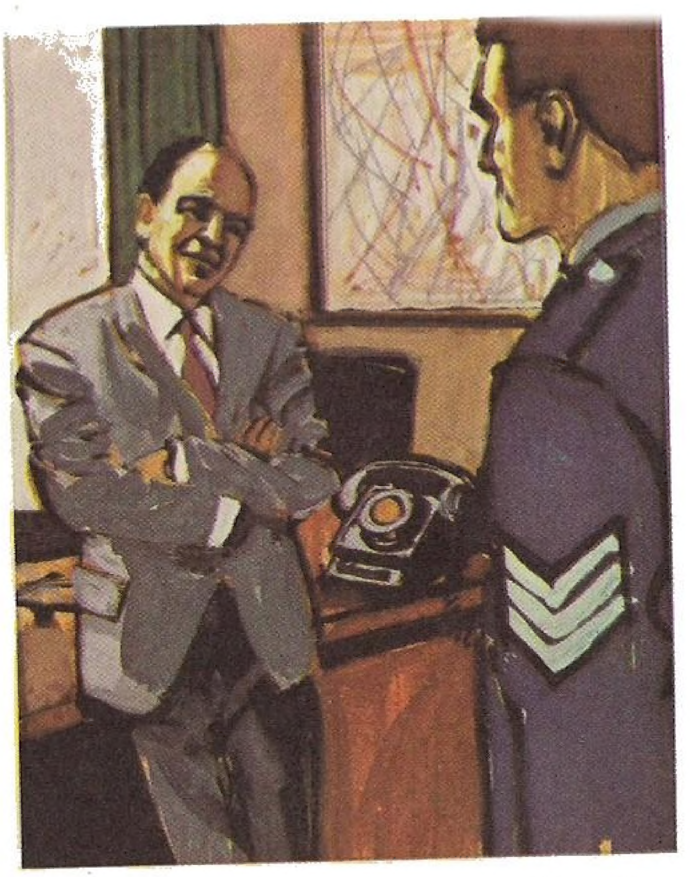
حَيّا الرَّجُلُ الضّابِطَ وقالَ لَهُ : «أَنا عادِلُ صَبْري. خَرَجْتُ مِنْ عَمَلِي فَلَمْ أَجِدْ سَيّارَتي.» فَقالَ لَهُ الضّابِطُ : «تَفَضَّلِ اجْلِسْ ، وَصِفْ لَنا سَيّارَتَكَ.»



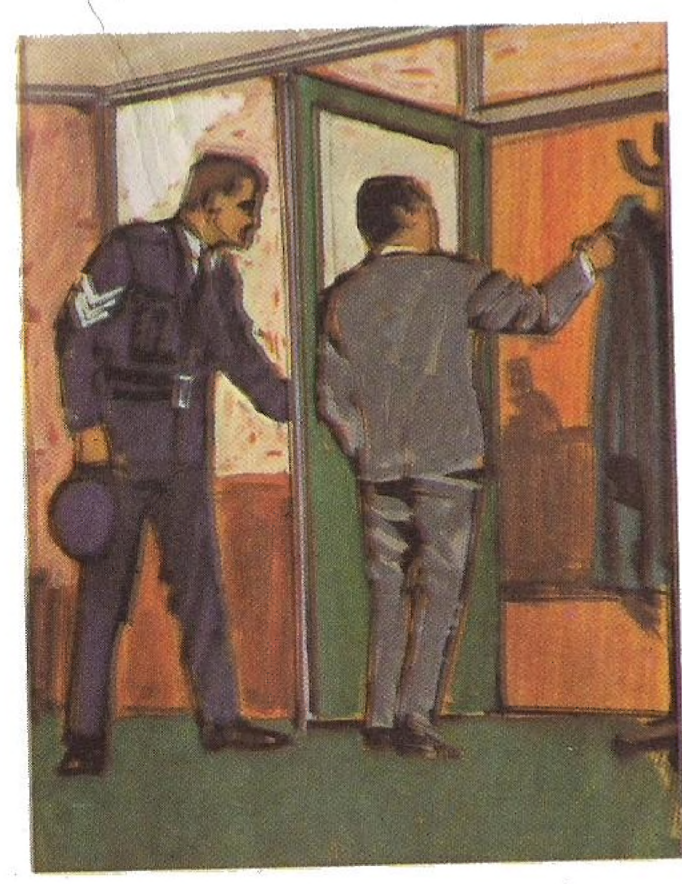
جَلَسَ عادِل صَبري عَلَى مَقْعَدٍ ، وَجَلَسَ الضّابِطُ إِلَى مَكْتَبِهِ. وَذَكَرَ عادِل صَبري. أَوْصافَ سَيّارَتِهِ وَرَقْمَها. وَدَوَّنَها الضّابِطُ فِي دَفْتَرِهِ.

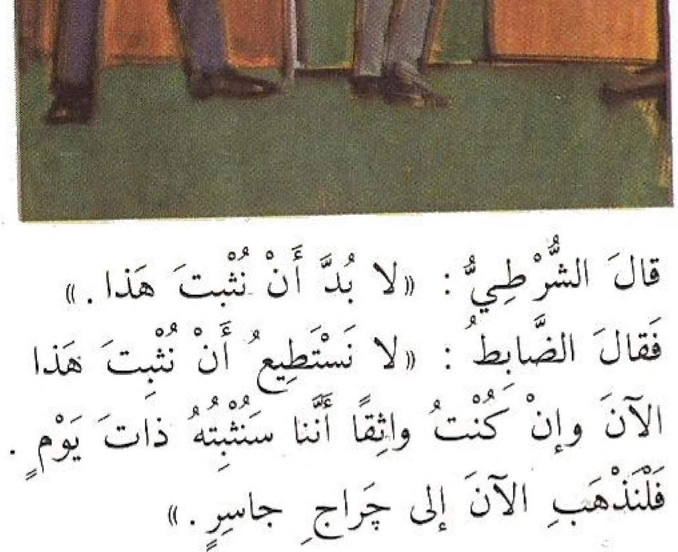


شَرَحَ الضّابِطُ الْقَضِيّةَ لِشُرْطِيّ قائلًا : «إنَّ اللُّصُوصَ يَسْرِقُونَ السَّيّاراتِ مِن هَذا الْمَكانِ . وَقَدْ سَرَقُوا هَذا الْعامَ عَشَرَ سَيّاراتٍ . وَيَقُومُ جاسِرُ الدَّهّانُ بِشِراءِ السَّيّاراتِ الْمَسْرُوقَةِ .»

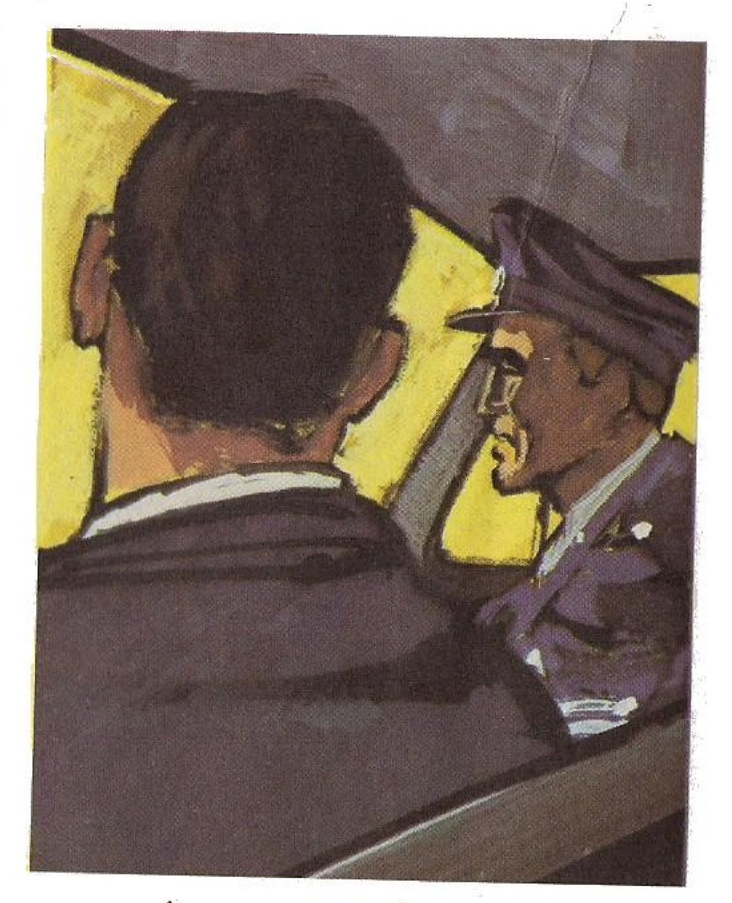


سَأَلَ الشُّرْطِيُّ : «هَلْ يُمكِنُنا الْقَبْضُ عَلَيْهِ ؟» فَأَجابَ الضّابِطُ : «لا يُمْكِنُنا الْقَبْضُ عَلَيْهِ الآنَ . إنَّهُ ماكِرٌ . فَهُوَ يَشْتَري السَّيّاراتِ وَيُعِيدُ طِلاءَها ، ثُمَّ يُغَيِّرُ رَقْمَها وَرَقْمَ مُحَرِّكِها . إنَّني مُتأكِّدٌ مِن هذا .»

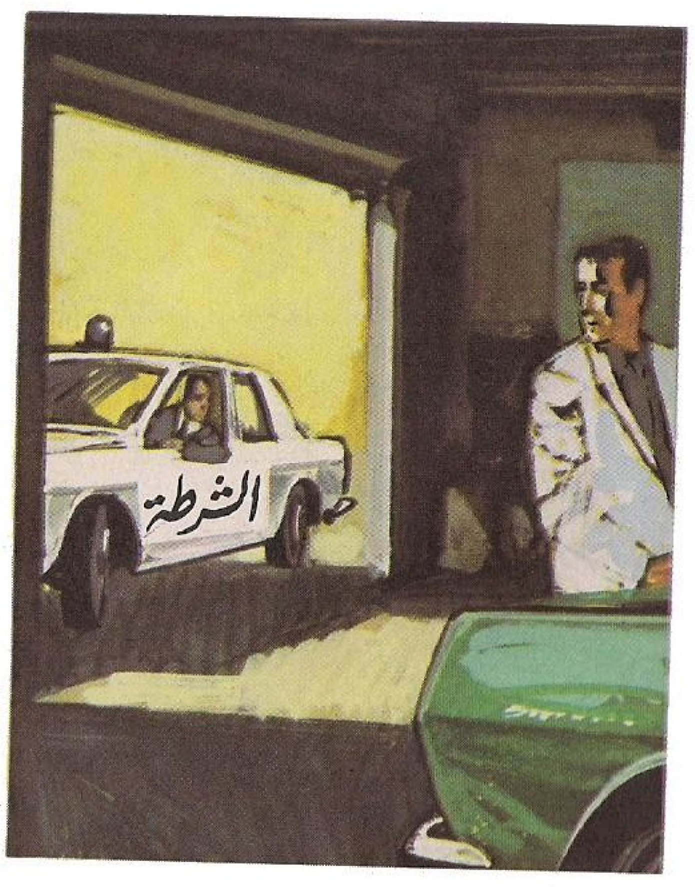




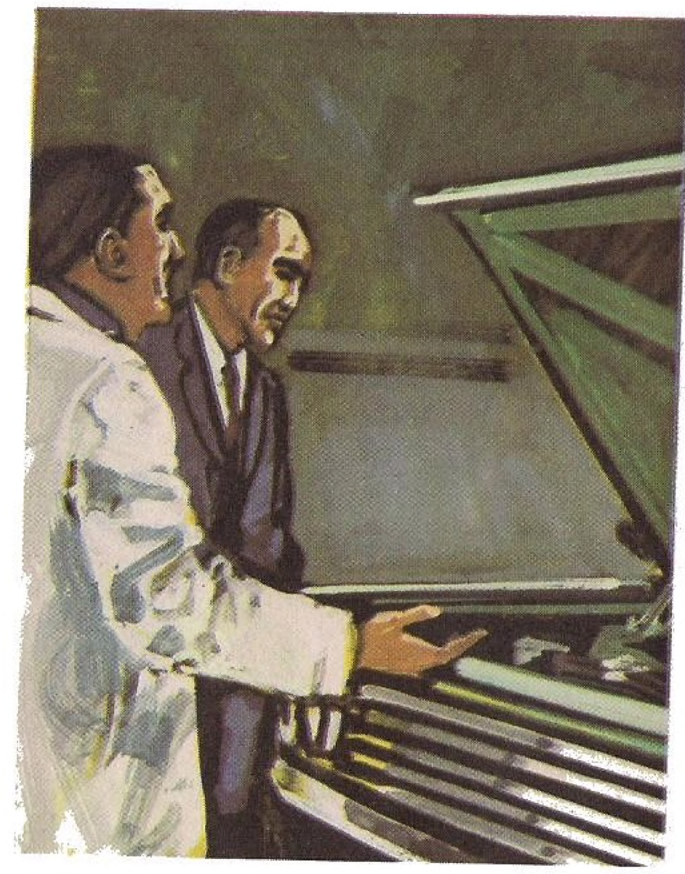
قالَ الشُّرْطِيُّ : «لا بُدَّ أَنْ نُثْبِتَ هَذا .» فَقالَ الضّابِطُ : «لا نَسْتَطِيعُ أَنْ نُثْبِتَ هَذا الآنَ وإنْ كُنْتُ واثِقًا أَنَّنا سَنُثْبِتُهُ ذاتَ يَوْمٍ . فَلْنَذْهَبِ الآنَ إلى جَراجِ جاسِرٍ .»

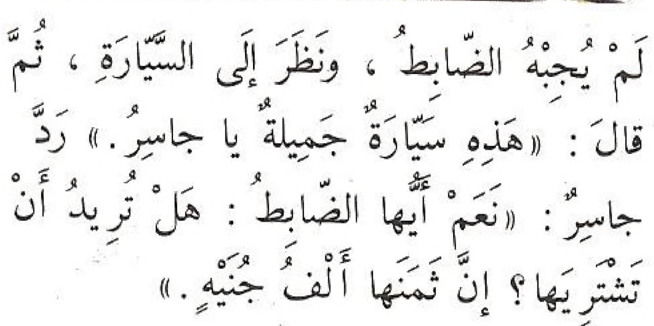


رَكِبَ الضّابِطُ وَالشُّرطِيُّ سَيّارَةَ الشُّرْطَةِ ، وَذَهَبا إِلَى جَراجِ جاسِرٍ الدَّهانِ . سَأَلَ الشُّرْطِيُّ الضّابِطَ : «ما الَّذي سَنَعْمَلُهُ الآنَ ؟» أَجابَ الضّابِطُ : «سَأَتَحَدَّثُ مَعَ جاسِرٍ عَنِ السَّيّارَةِ .»

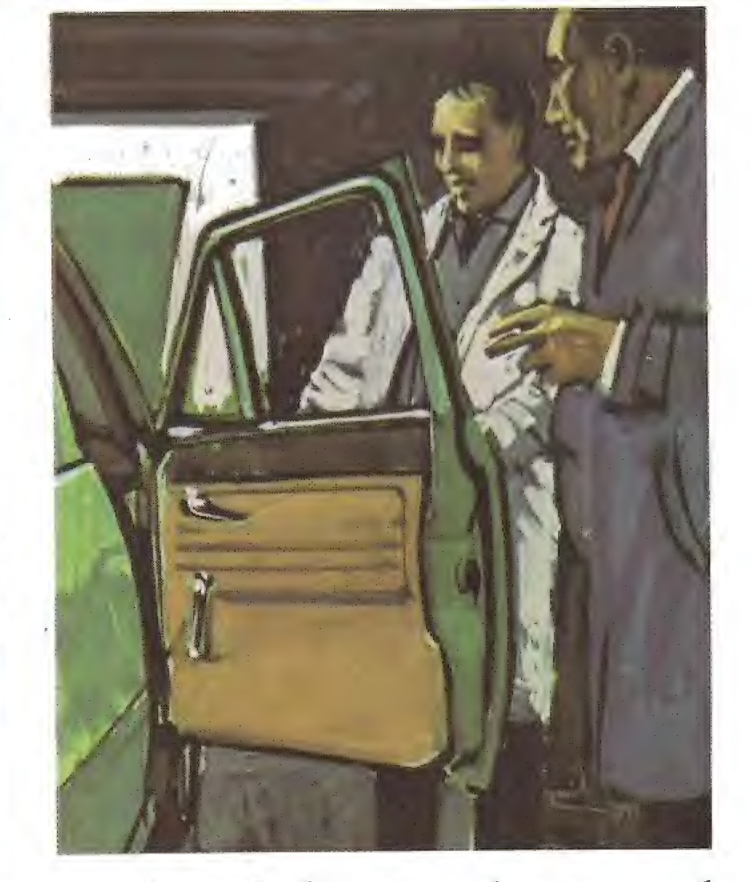


عِنْدَما رَأَى جاسِرٌ الضّابِطَ قالَ : «مَرْحَبًا . أَراكَ مَشْغُولًا .» فَقالَ الضّابِطُ : «نَعَمْ ، إِنَّني مَشْغُولٌ ، وَأَنْتَ أَيْضًا مَشْغُولٌ ، كَما يَبْدو .» فَضَحِكَ جاسِرٌ وَقالَ : «طَبْعًا ، فَهٰذا جَراجٌ . ماذا تُريدُ ؟»





لَمْ يُجِبْهُ الضّابِطُ ، وَنَظَرَ إِلَى السَّيّارَةِ ، ثُمَّ قالَ : «هٰذِهِ سَيّارَةٌ جَميلَةٌ يا جاسِرُ .» رَدَّ جاسِرٌ : «نَعَمْ أَيُّها الضّابِطُ : هَلْ تُريدُ أَنْ تَشْتَرِيَها ؟ إِنَّ ثَمَنَها أَلْفُ جُنَيْهٍ .»

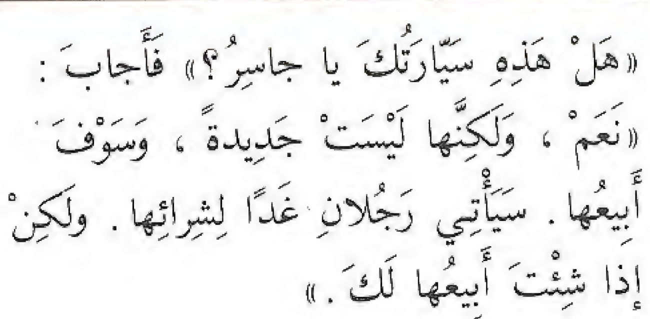


أَجابَ الضّابِطُ : «كَلّا ، أَشْكُرُكَ . إِنَّها سَيّارَةٌ غالِيَةُ الثَّمَنِ . هَلْ يُمْكِنُ أَنْ أَراها ؟» قالَ جاسِرٌ : «طَبْعًا أَيُّها الضّابِطُ .»



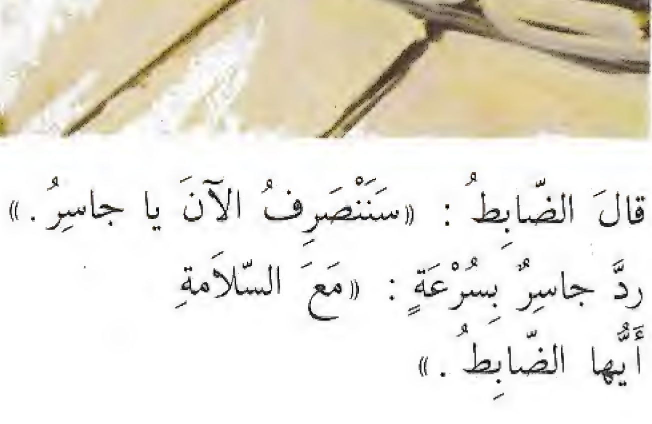
دَخَلَ الضّابِطُ السَّيّارَةَ ، وَأَخَذَ يَفْحَصُها . ثُمَّ نَظَرَ إِلى الْمُحَرِّكِ وَسَأَلَ جاسِرًا :





«هَلْ هٰذِهِ سَيّارَتُكَ يا جاسِرُ؟» فَأَجابَ : «نَعَمْ ، وَلٰكِنَّها لَيْسَتْ جَديدَةً ، وَسَوْفَ أَبيعُها . سَيَأْتِي رَجُلانِ غَدًا لِشِرائِها . وَلٰكِنْ إِذا شِئْتَ أَبيعُها لَكَ .»

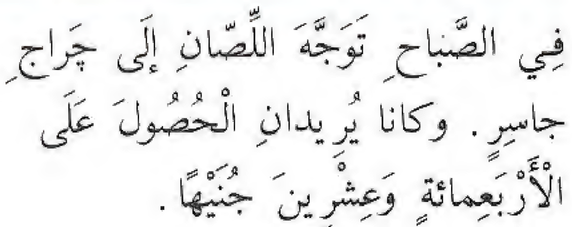




قالَ الضّابطُ : «سَنَنْصَرِفُ الآنَ يا جاسِرُ .» ردَّ جاسِرٌ بِسُرْعَةٍ : «مَعَ السّلامَةِ أَيُّها الضّابِطُ .»

قالَ الشُّرْطِيُّ : «هٰذِهِ لَيْسَتْ سَيّارَةَ عادِل صَبري ، فَلَوْنُها مُخْتَلِفٌ» . فَقالَ الضّابطُ : «لَوْنُ السَّيّارَةِ مُخْتَلِفٌ ، ولكِنَّها سَيّارَةُ عادِل صَبري . أَنا واثِقٌ من هٰذا .» فَقالَ الشُّرْطِيُّ : «لكِنْ عَلَيْكَ أَنْ تُثْبِتَهُ .»

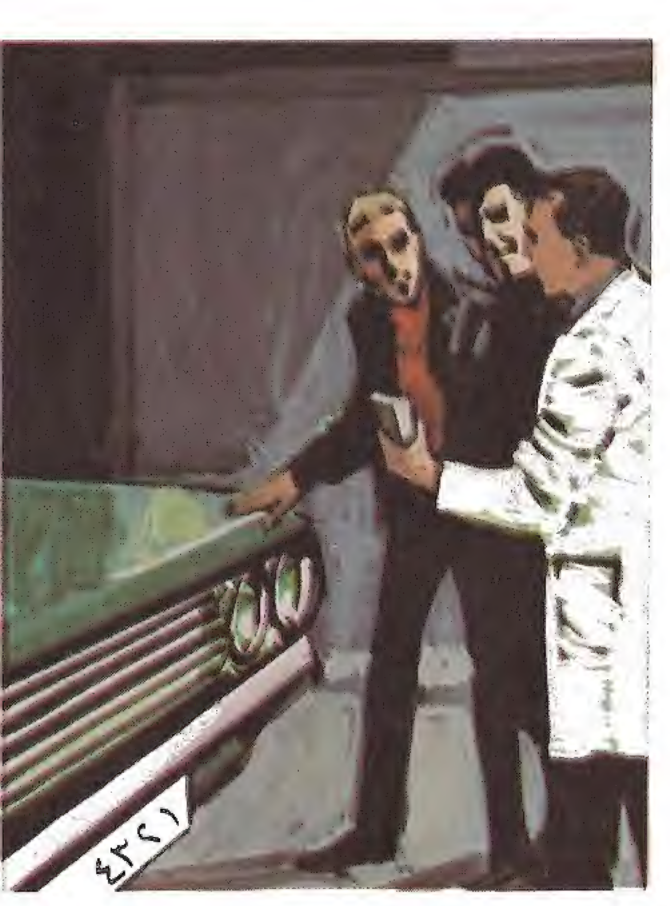
رَدَّ الضّابطُ : «رُبَّما أَسْتَطيعُ أَنْ أُثْبِتَهُ غدًا . وَمِنَ الضَّروريِّ أَنْ يُراقِبَ شُرْطِيٌّ الجَراجَ ، لأَنَّ رَجُلَيْنِ سَيُقابِلان جاسِرًا غدًا .» فَقالَ الشُّرْطِيُّ : «إِنَّه ماكِرٌ ، وَيَجِبُ أَلَّا يُلاحِظَ شَيْئًا .»



فِي الصَّباحِ تَوَجَّهَ اللِّصّانِ إلَى جَراجِ جاسِرٍ. وكانا يُرِيدانِ الْحُصُولَ عَلَى الْأَرْبَعِمائَةٍ وَعِشْرِينَ جُنَيْهًا.

جراج جاسر

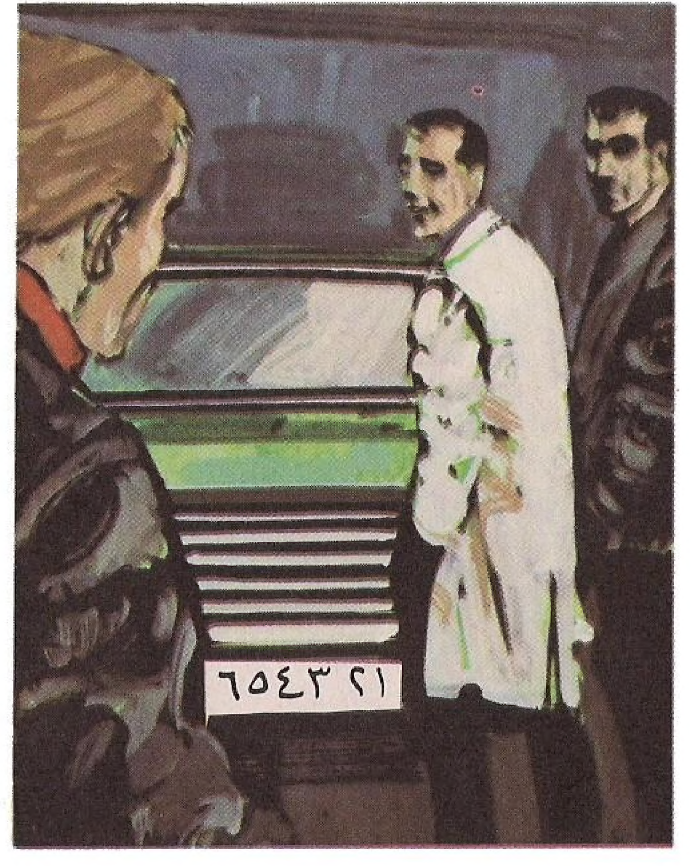
كانَ شُرْطِيٌّ يُراقِبُ الجَراجَ فَأَسْرَعَ يَتَّصِلُ بِالضَّابِطِ عَنْ طَرِيقِ جِهازٍ لاسِلْكِيٍّ، ويُبْلِغُهُ أَنَّ رَجُلَيْنِ دَخَلا الجَراجَ.



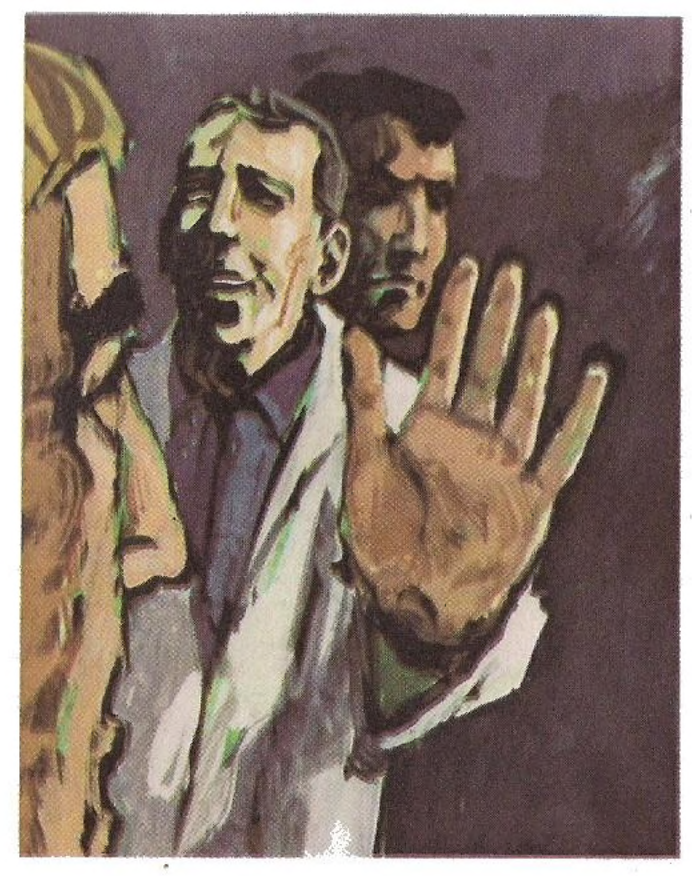
أَخَذَ اللِّصّانِ النُّقُودَ مِنْ جاسِرٍ وَسَأَلاهُ: «هَلْ هٰذِهِ هِيَ السَّيّارَةُ؟» أَجابَ: «نَعَمْ، وَلٰكِنْ لَوْنُها مُخْتَلِفٌ الْآنَ، وَكَذٰلِكَ رَقْمُ الْمُحَرِّكِ وَرَقْمُ السَّيّارَةِ، فَهُما غَيْرُ الرَّقْمَيْنِ القَدِيمَيْنِ.»



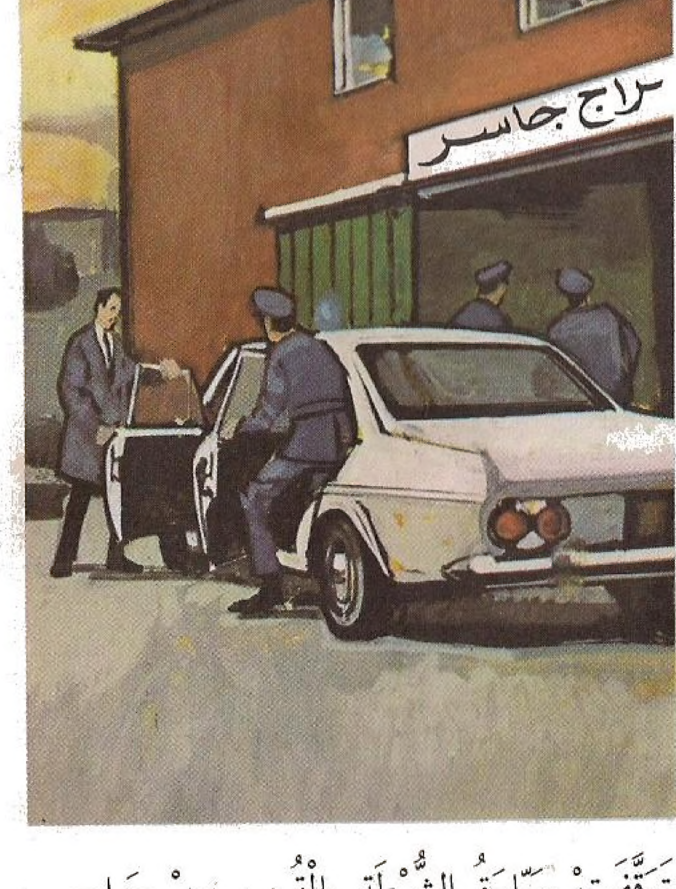
تَوَجَّهَتْ سَيّارَةٌ لِلشُّرْطَةِ إلى جَراجِ جاسِرٍ ، وَكانَ بِداخِلِها الضّابِطُ وَخَمْسَةٌ مِن رِجالِ الشُّرْطَةِ .



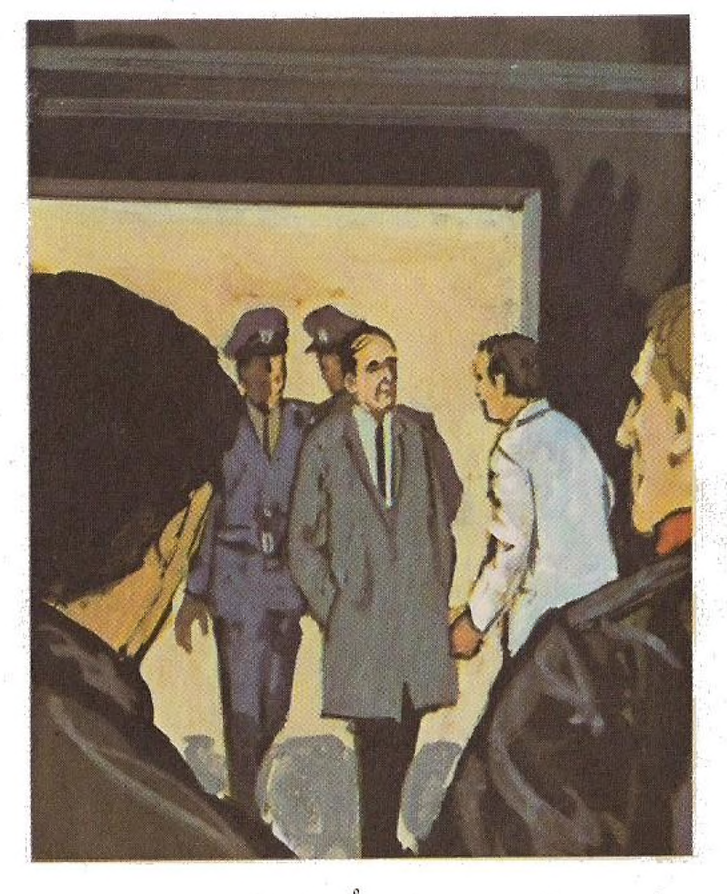
سَمِعَ اللِّصّانِ صَوْتَ سَيّارَةِ الشُّرْطَةِ ، فَسَأَلَ صَقْرٌ : « ما هٰذا الصَّوْتُ ؟ » وَرَدَّ جاسِرٌ ضاحِكًا : « إنَّهُم رِجالُ الشُّرْطَةِ وَمَعَهُم ضابِطٌ . وَهُوَ مُتَأَكِّدٌ أَنَّ هٰذِهِ لَيْسَتْ سَيّارَتي ، وَلٰكِنَّهُ لا يَسْتَطيعُ إثْباتَ ذٰلِكَ . »



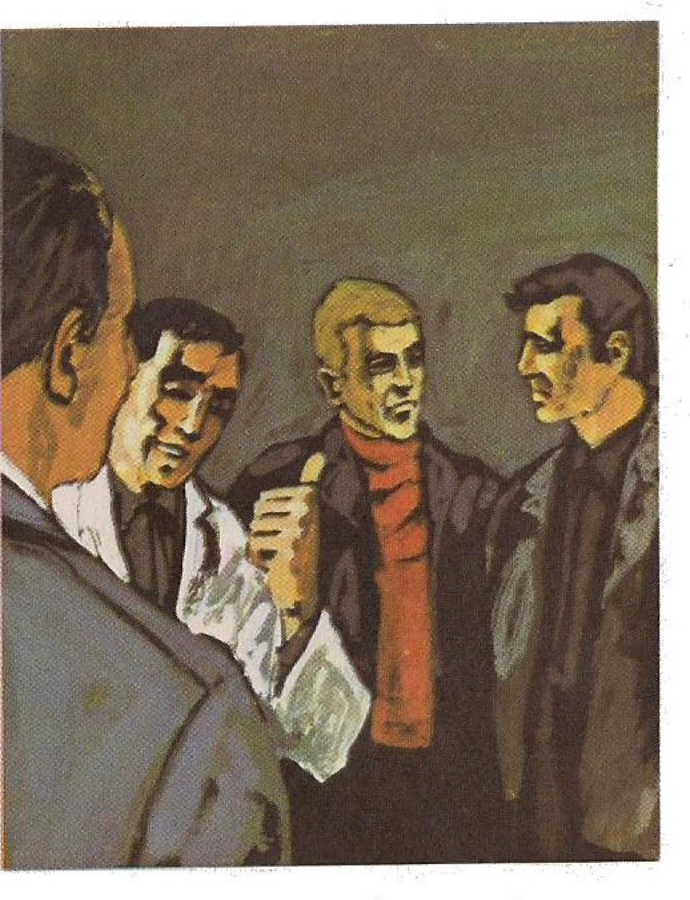
أَرادَ اللِّصّانِ الْهَرَبَ ، وَلٰكِنَّ جاسِرًا مَنَعَهُما وَقالَ : « اِبْقَيا هُنا . سَوْفَ يَسْأَلُكُما الضّابِطُ بِضْعَةَ أَسْئِلَةٍ ، فَقُولا « جِئْنا نَشْتَري هٰذِهِ السَّيّارَةَ بِأَلْفِ جُنَيْهٍ . »



تَوَقَّفَتْ سَيّارَةُ الشُّرْطَةِ بِالْقُربِ مِنْ جَراجِ جاسِرٍ. وَنَزَلَ مِنها الضّابِطُ وَمَعَهُ أَرْبَعَةُ رِجالٍ ، وَبَقِيَ رَجُلٌ فِي السَّيّارَةِ .



عِنْدَما دَخَلَ رِجالُ الشُّرْطَةِ الْجَراجَ ، صاحَ جاسِرٌ ضاحِكًا : «مَرْحَبًا أَيُّها الضّابِطُ . هَلْ تَنْوي شِراءَ السَّيّارَةِ؟» فَرَدَّ الضابِطُ قائِلًا : «كَلّا يا جاسِرُ .»



قالَ جاسِرٌ : «حَسَنًا ! هَذانِ الرَّجُلانِ صَدِيقايَ ، وَيُرِيدانِ شِراءَ السَّيّارَةِ بِمَبْلَغِ أَلْفِ جُنَيْهٍ .» فَقالَ شاهِينٌ : «نَعَمْ ، سَوْفَ نَشْتَرِي هَذِهِ السَّيّارَةَ .»

قالَ الضّابِطُ : «وَأَنا سَأَقْبِضُ عَلَيْكُمْ فَهذِهِ لَيْسَتْ سَيّارَتَكَ يا جاسِرُ ، إِنَّها سَيّارَةُ عادِل صَبْرِي . وَهذانِ الرَّجُلانِ لِصّانِ مِنْ لُصُوصِ السَّيّاراتِ . وَأَنْتَ يا جاسِرُ تَشْتَرِي مِنْهُما السَّيّاراتِ الْمَسْرُوقَةَ .»

اِسْتَمَعَ جاسِرُ إِلَى الضّابِطِ ثُمَّ ضَحِكَ وَصاحَ قائِلاً : «لَا يُمْكِنُكَ الْقَبْضُ عَلَيْنا . أَنْتَ تَقُولُ إِنَّ هذِهِ سَيّارَةُ عادِل صَبْرِي ، أَثْبِتْ هذا ! أَثْبِتْ هذا !» قالَ الضّابِطُ : «سَأُثْبِتُ هذا .»



ثُمَّ قالَ : «هذِهِ الكامِيرا مِلْكُ عادِل صَبْرِي ، وَقَدْ وَجَدْتُها فِي السَّيّارَةِ . هَلْ تَرَى هذِهِ الصُّوَرَ؟ إِنَّها صُوَرُكُم أَنْفُسِكُمْ ، وَصُوَرُ السَّيّارَةِ نَفْسِها . تَعالَوا مَعَنا وَأَسْرِعُوا ، فَنَحْنُ ذاهِبُون إِلَى قِسْمِ الشُّرْطَةِ .»

المغامرات المثيرة

رقم مرجع كمبيوتر

مكتبة لبنان
ساحة رياض الصلح - بيروت